

الرقابة الاستراتيجية واثرها في اداء شركة التأمين
(بحث تطبيقي في شركة التأمين العراقية)

Strategic control and its impact on the performance of the insurance company
(Applied research in the Iraqi insurance company)

Alaa Ahmed Abdullah¹

Dr. Maha sabah Ibrahim Mohamad²

Received

8/3/2023

Accepted

22/3/2023

Published

30/12/2023

Abstract:

The current research aims to demonstrate the relationship of correlation and influence between the independent variable strategic control through its dimensions represented by (organizational structure, human resources management, commitment to specialization, defining powers and responsibilities, values and integrity) and the dependent variable the performance of the insurance company, and the degree of arrangement of these dimensions according to their importance, as well as Detection of significant differences in the sample's response to the questionnaire paragraphs in the researched company, and the research problem was identified in the main question: Is there a role for strategic control in the performance of the researched company? The analytical descriptive approach was relied upon, and the questionnaire was used as a means to obtain data from the (102) sample. Individuals from the employees of the researched company, in addition to conducting personal interviews with its officials, and the data was analyzed based on the statistical program (SPSS V.18), in calculating (weighted arithmetic mean, standard deviation, coefficient of variation, Pearson correlation coefficient, regression coefficient, coefficient of determination R^2 , test F, exploratory factor analysis), and the research reached a set of results, the most prominent of which was the existence of a correlation and effect Significant of strategic control in the performance of the researched company, as well as the absence of significant differences in the sample's answers to the questionnaire items according to personal variables.

Keywords: strategic control, performance, company performance.

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى بيان علاقة الارتباط والتأثير بين المتغير المستقل الرقابة الاستراتيجية عبر أبعادها المتمثلة بـ (الهيكل التنظيمي ، إدارة الموارد البشرية ، الالتزام بالتخصص ، تحديد الصلاحيات والمسؤوليات ، القيم والنزاهة) والمتغير التابع أداء شركة التأمين ، ودرجة ترتيب تلك الأبعاد بحسب أهميتها ، فضلاً عن كشف الفروق المعنوية في استجابة العينة لفقرات الاستبانة في الشركة المبحوثة ، وقد حُددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس هل هناك دور للرقابة الاستراتيجية في أداء الشركة المبحوثة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، واستعملت الاستبانة كوسيلة للحصول على البيانات من العينة البالغ عددها (102) فرداً من العاملين في الشركة المبحوثة ، فضلاً عن اجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين فيها، وقد جرى تحليل البيانات بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS V.18) ،

1- Postgraduate Student, Federal board of supreme audit, allaarb6@gmail.com

2- Assistant Professor, Post Graduate Institute for Accounting and Financial Studies, University Baghdad, maha.sb@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

في احتساب (الوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، معامل الارتباط بيرسون، معامل الانحدار، معامل التحديد R^2 ، اختبار F، التحليل العاملي الاستكشافي)، وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج كان من أبرزها وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي للرقابة الاستراتيجية في أداء الشركة المبحوثة، فضلاً عن عدم وجود فروق معنوية في إجابات العينة لفقرات الاستبانة بحسب المتغيرات الشخصية.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الاستراتيجية، الأداء، أداء الشركة.

المقدمة:

يتوقف نجاح أو فشل أي شركة على مدى قدرتها على تحقيق رسالتها و غاياتها و واهدافها، اذ يتطلب استراتيجية معينة و السعي لتنفيذها في ظل التغيرات المختلفة المحيطة بالشركة، والوسيلة الوحيدة امام الشركة لمتابعة تنفيذ استراتيجياتها أو تعديلها هي في قيامها بعملية الرقابة الاستراتيجية. ان الرقابة الاستراتيجية من الاتجاهات الحديثة المعاصرة والتي تدخل في شركات التأمين بشكل مباشر وغير مباشر وتسهم في تطورها عن طريق تقديم معلومات حقيقية للإدارة تسهم في التطور الاستراتيجي للشركة، وتعد اداة هامة للإدارة، ولها أهمية بالغة في توجيه الموارد واستخدامها امثل في داخل الشركة، وبالنظر الى التطورات الحديثة في بيئة الاعمال تؤدي الرقابة الاستراتيجية دورا مهما وهي بمثابة الدليل لمسار الاداء المالي من خلال مراقبة وضبط الاسس والاجراءات المالية لتلافي المشكلات التي تواجه الادارة في ظل الظروف والمتغيرات في بيئة العمل، وللتوافق مع المتغيرات البيئية السريعة التغير، اصبح لزاما على شركات التأمين العمل المستمر من اجل رفع الاداء إذ تعد الرقابة الاستراتيجية أحد المداخل الادارية الحديثة التي يمكن أن تستعين بها الادارة لتدعيم القدرة التنافسية لشركات التأمين، وان الرقابة الاستراتيجية كوظيفة إدارية لها علاقة وطيدة مع كافة الوظائف الإدارية الأخرى التخطيط، التنظيم، التوجيه، لذا تعد الرقابة الاستراتيجية ضرورية، فهي تشبه الجهاز العصبي لجسم الإنسان وتعرض لكل خلية من خلايا التنظيم تتأثر بها وتؤثر فيها، إنها تساعد المؤسسات بمختلف أنواعها وأشكالها على الاستمرار والتطور والقدرة على تحقيق الأهداف المسطرة من زيادة في الإنتاج وتقديم خدمات وتحسين أداء عاملها ورفع من مهارتهم وقدراتهم وكفاءتهم.

فكان موضوع دور الرقابة الاستراتيجية في اداء شركة التأمين هي الآلية التي سيركز عليها البحث لتحقيق سبق في مجابهة هذه التحديات، وتم تطبيق البحث في شركة التأمين العراقية العامة (عينة البحث) بالاعتماد على الاستبانة وذلك سعياً لتحقيق اهداف البحث_ في التعرف على الرقابة الاستراتيجية في اداء شركة التأمين، و بيان تصور وفهم الشركة عينة البحث عن دور الرقابة الاستراتيجية.

من هنا جاءت اهمية البحث في محاولة إضافة مرجع جديد للرصيد المكتبي والمعرفي خاصة و أننا نعاني من ندرة المصادر المتعلقة بهذا الموضوع، وتوفير قاعدة نظرية وتطبيقية فيما يتعلق بالوضعية التي تعيشها شركات التأمين في مجال الرقابة الاستراتيجية

المبحث الاول: منهجية البحث الدراسات السابقة

اولاً: منهجية البحث:

1- مشكلة البحث: تجسدت مشكلة البحث من خلال اثاره التساؤل الاتي:

ما تأثير الرقابة الاستراتيجية في اداء شركة التأمين، و ما مدى فهم الشركة عينة البحث لدور الرقابة الاستراتيجية؟

2- أهمية البحث: تكمن اهمية البحث في محاولة إضافة مرجع جديد للرصيد المكتبي والمعرفي خاصة و أننا نعاني من ندرة المصادر المتعلقة بهذا الموضوع، وتوفير قاعدة نظرية وتطبيقية فيما يتعلق بالوضعية التي تعيشها شركات التأمين في مجال الرقابة الاستراتيجية

3- أهداف البحث: التعرف على الرقابة الاستراتيجية في أداء شركة التأمين ، و بيان تصور وفهم الشركة عينة البحث عن دور الرقابة الاستراتيجية

4- فرضية البحث: يعتمد البحث على فرضية والتي تنص على :يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للرقابة الاستراتيجية في أداء شركة التأمين .

5- منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لامتيار هذا المنهج بالنظرة الشمولية وإقتران وصف الحالة بتحليلها.

6- حدود البحث :

أ - الحدود الزمانية: تغطي بيانات البحث المدة من 2022/5/15 لغاية 2022/7/14 .

ب- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في شركة التأمين العراقية الواقعة ضمن حدود محافظة بغداد الجغرافية.

7- مجتمع وعينة البحث يمثل مجتمع البحث شركات التأمين في العراق اما عينة البحث فتمثل في شركة التأمين العراقية العامة باعتباره إحدى شركات القطاع العام في العراق.

8- وسائل جمع البيانات :

8-1 الجانب النظري: الكتب العربية والاجنبية المتوفرة في المكتبات الجامعية وفي المؤسسات الرسمية الاخرى، والرسائل و الاطاريح الجامعية المتوفرة في المكتبات أو المنشورة على الانترنت و المقالات والدوريات والبحوث.

8-2 الجانب العملي: اعتمد الجانب العملي على إستمارة الاستبانة التي تعد من المصادر الرئيسة للحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث لاختيار قبول، أو رفض الفرضيات، و تضمنت الاستبانة (43) سؤالاً، وجرى اختبار صلاحية إستمارة الاستبانة، عن طريق عرضها على المحكمين للاستفادة من تلك الملاحظات التي اغنت فقرات الإستبانة ورضانها العلمية جرى اعداد الصيغة النهائية للإستبانة، فضلاً عن توزيع (136) استمارة استبانة والحصول على (132) استمارة صالحة للاستخدام، و(4) استمارات مهمة لعدم صلاحيتها.

9- الاساليب الاحصائية المعتمدة: تم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات واختبار الفرضيات ومعالجتها إذ جرى تحليل بيانات البحث وفق الأدوات منها (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ،ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية ، ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة نوع العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث، والانحدار الخطي البسيط والمتعدد) عبر استخدام برنامج (spss v.26).

ثانياً : الدراسات السابقة :

1-دراسة (أحمد ،2018)

عنوان الدراسة	الرقابة الاستراتيجية ودورها في تقييم أداء الموارد البشرية
طبيعة الدراسة	دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، الجزائر. بحث منشور
مشكلة الدراسة	تلخصت مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي : 1- ما هي مكونات الرقابة الاستراتيجية 2- ماهو دور وأهداف الرقابة الاستراتيجية
هدف الدراسة	تهدف الدراسة الى تحقيق الاتي :- 1- التعرف على مفهوم الرقابة الاستراتيجية . 2- التعرف على دور وأهداف الرقابة الاستراتيجية
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي
أدوات الدراسة	استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، ومختلف الأدبيات العربية والأجنبية المختلفة ذات العلاقة بموضوع البحث.

أهم الاستنتاجات	وجود علاقة ارتباط وتأثير بين الرقابة الاستراتيجية وتقييم أداء الموارد البشرية
-----------------	---

2-دراسة (حسين ، 2021)

عنوان الدراسة	تأثير الرقابة الاستراتيجية في تحسين أداء العاملين
طبيعة الدراسة	دراسة تطبيقية، دبلوم عالي، الجامعة المستنصرية
مشكلة الدراسة	تلخصت مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي :- 1.هل توجد علاقة ارتباط وتأثير للرقابة الاستراتيجية في تحسين اداء العاملين . 2-ماهي الفعاليات التي تبذل في تنفيذ الرقابة الاستراتيجية لتحسين اداء العاملين .
هدف الدراسة	تهدف الدراسة الى تحقيق الاتي :- 1- بيان اهمية الرقابة الاستراتيجية من جهة وتحسين الاداء من جهة اخرى . 2- يركز البحث اعتماد الرقابة الاستراتيجية كعامل اساس في تحسين الاداء للجهة المبحوثة.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي
أدوات الدراسة	استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، ومختلف الأدبيات العربية والأجنبية المختلفة ذات العلاقة بموضوع البحث.
أهم الإستنتاجات	اظهرت نتائج التحليل الوصفي وجود قصور في تطبيق ابعاد الرقابة الاستراتيجية في الجهة المبحوثة ، وبينت نتائج التحليل الاحصائي بان الرقابة الاستراتيجية ترتبط بعلاقة ايجابية مع تحسين اداء العاملين.

3-دراسة (الجادري ، 2020)

عنوان الدراسة	تقييم الرقابة الاستراتيجية في وزارة الداخلية العراقية
طبيعة الدراسة	دراسة حالة، دبلوم عالي في التخطيط الاستراتيجي، جامعة بغداد .
مشكلة الدراسة	تلخصت مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي :- 1-ما مدى امكانية الادارة العليا في تطبيق وممارسة الرقابة الاستراتيجية في كافة المستويات الادارية . 2-هل تؤدي الرقابة الاستراتيجية الى تحقيق الاهداف والغايات الموضوعة .
هدف الدراسة	تهدف الدراسة الى تحقيق الاتي :- 1-تقييم الرقابة الاستراتيجية الحالية ومدى العمل بها واسهامها في تحقيق الغرض من وجودها . 2-تقديم التوصيات الملائمة للداريين والتي من شأنها المساهمة في معالجة كل مايحول دون اجراء الرقابة الاستراتيجية .
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي
أدوات الدراسة	استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، ومختلف الأدبيات العربية والأجنبية المختلفة ذات العلاقة بموضوع البحث.
أهم الإستنتاجات	يمثل الالتزام بالتخصص مساهمة مهمة للارتقاء بالعمل والذي سيساعد الادارة العليا على القيام بواجباتها ومن ضمنها الرقابة الاستراتيجية .

المبحث الثاني : الجانب النظري

اولاً: الرقابة الاستراتيجية :

1-مفهوم وتعريف الرقابة الاستراتيجية: يشير مفهوم الرقابة الاستراتيجية " يشير الى عملية المقارنة بين ما هو مخطط له وما تحقق فعلاً، إذ تسهم عملية الرقابة الاستراتيجية في تحديد مواطن الخلل او الضعف في الاستراتيجية التي تم اعتمادها ، عن طريق اكتشاف الانحرافات ان وجدت ، عما هو مخطط له ، وبشكل اكثر تفصيلاً، تهدف عملية الرقابة الاستراتيجية الى التأكد من ان الاستراتيجية التي تم وضعها موضع التنفيذ تسهم بشكل واضح في تحقيق رؤية الشركة ، وبلوغ رسالتها واهدافها الاستراتيجية ،

فالانحراف في تنفيذ الاستراتيجية مكلف جداً للشركة ، وله نتائج سلبية وضارة ، ويمكن ان يؤدي الى خروج الشركة من دائرة المنافسة ، وبالتالي من عالم الاعمال ، لذا ينبغي الاهتمام بهذه العملية بشكل كبير". (جرادات ، 2013 : 320) ، وان الرقابة الاستراتيجية لاتعني فقط ضبط ورقابة ما اذا كان أداء الشركة والأفراد العاملين بها جيداً في الوقت الحالي ، او عما اذا كانت الشركة تستغل مواردها الحالية بشكل جيد . وانما أيضا تعني كيفية استحداث الحوافز التي تحت العاملين على الأداء والأنجاز بشكل دائم والتركيز على المشكلات المهمة التي ربما تواجه الشركة في المستقبل ، بحيث يعملون سوية لايجاد حلول تمكن الشركة من الأداء بشكل أفضل على مدار الوقت .(العيسوي، وآخرون، 2012: 158).

جدول (1) تعاريف الرقابة الاستراتيجية

ت	المصدر	التعريف
1	wheelen & hunger, 2004:104	انها عملية التأكد من ان الشركة قد حققت ماخطت له عبر مقارنة الاداء مع النتائج المرغوبة وحصول الاداء على التغذية العكسية الخاصة بتقييم وتحديد الافعال التصحيحية (ازاءها).
2	ياسين ، 2010 : 193	أنها عمليات السيطرة التنظيمية المستمرة على تطبيق استراتيجية الشركة بصورة كفوءة وفعالة وبما يضمن تحقيق رسالة الشركة والأهداف الاستراتيجية لها من دون هدر الموارد والقدرات المادية والتنظيمية .
3	Garrivion et al, 2011: 34	هي عملية وضع الاجراءات للحصول على معلومات التغذية الراجعة للتأكد من ان جميع أقسام الشركة تؤدي وظائفها بفاعلية وباتجاه تحقيق الاهداف .
4	جرادات، 2013 : 320	عملية المقارنة بين ما هو مخطط له وما تحقق فعلا، اذ تسهم في عملية الرقابة الاستراتيجية بتحديد مواطن الخلل او الضعف في الاستراتيجية .

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على المصادر اعلاه

ويرى الباحث الرقابة الاستراتيجية بانها: عملية الاشراف والمتابعة على ما تم تنفيذه من خطط وبرامج داخل الشركة لبيان الانحرافات ومواطن الضعف وابعاد الشركة عن دائرة الخطر عن طريق اتباع الاجراءات التصحيحية ووضع الحلول البديلة للوصول الى النتائج التي تسعى اليها الشركة ورفع مستوى الكفاءة الانتاجية .

2-اهمية الرقابة الاستراتيجية : ان اهمية الرقابة الاستراتيجية تتضمن الاتي:-((الحسيني، عداي، 2000 : 219)، (قمر، 2006: 11)، (جواد، 2010: 322) .

1-2: ان الغرض الاساسي من الرقابة الاستراتيجية هو مساعدة الادارة العليا في التحقق من انجاز اهداف الشركة الاساسية، وذلك عن طريق مراقبة وتقييم عمليات الادارة الاستراتيجية،

2-2: وبما ان عمليات الادارة الاستراتيجية تبدأ بتحليل بيئة الشركة، وتحديد الاتجاه الاستراتيجي، ومن ثم صياغة الاستراتيجية المناسبة ووضعها موضع التنفيذ، فإن الرقابة الاستراتيجية تتيح التغذية العكسية للتأكد من ان كافة المراحل لعمليات الادارة الاستراتيجية مناسبة وكفوءة وفاعلة وتعمل كما يفترض لغرض تحقيق النجاح

2-3: وان الرقابة الاستراتيجية ضرورية لصالح الشركة، فإذا تم القيام بها في الوقت المناسب فإنها تنبه الادارة الى وجود المشكلات الفعلية والمحتملة قبل ان يصبح الموقف حرجا، وترتبط الرقابة الاستراتيجية بعملية التقييم الاستراتيجية

2-4: تعد وسيلة فاعلة تزيد من قدرة الادارة العليا على تعديل خياراتها الاستراتيجية بصورة مستمرة، وذلك بسبب التغيرات المستمرة في المتغيرات البيئية المختلفة، اي القيام بعملية التقييم والرقابة باستمرار .

2-5: إن أهمية الرقابة الاستراتيجية تبرز في كونها وسيلة فاعلة تزيد من قدرة الإدارة على تعديل خياراتها الاستراتيجية بصورة مستمرة وذلك بسبب التغيرات المستمرة في المتغيرات البيئية المختلفة أي القيام بعمليات التقييم والرقابة باستمرار لذلك فهي تعكس حالة تكييف الوحدة الاقتصادية مع بيئتها الخارجية والداخلية وتعد بمثابة اختبار لدرجة المواءمة للخطط والإجراءات والسياسات والبرامج مع متغيرات البيئة الخارجية والداخلية.

3- أهداف الرقابة الاستراتيجية: هو اظهار الممارسات غير الضرورية للوحدة وتحويل الموارد غير المستغلة والأنشطة الاختيارية الى استراتيجية وتشمل (وتتضمن) اهداف الرقابة الاستراتيجية : (قمر سعيد, 2006: 5-6)، (معروف، 2009: 16)

3-1: مراجعة افتراضات الإدارة نحو التغيير في العديد من المجالات منها الهيكل العام للصناعة .

3-2: دراسة موضوعية الوضع التنافسي عن طريق تحديد افضل الممارسات .

3-3: إعادة تقييم استراتيجية الوحدة في ضوء الأداء الحالي للوحدة وتقييمها للرؤية المستقبلية.

3-4: تحديد الموارد المالية والإدارية الواجب استغلالها لضمان نجاح الوحدة في المستقبل.

3-5: انها تتناول المجال الأشمل لعملية التغيير ضمن الطموحات الأساسية للشركة (التنافسي او التخطيطي) وتحت تأثيرات من اصحاب المصالح.

3-6: انها بعيدة المدى تتجاوز مدتها غالباً خمس عشرة سنة وهي مدة كافية لحدوث التغييرات الجوهرية المقررة.

3-7: انها اكثر الأهداف فاعلية في عملية التغيير أو ما يعرف بأهداف محور التغيير .

3-8: أن السياسة قرار عام يتصف بالتردد في طريقة صنعه، إذ تتكرر الطاقات والظروف الفعلية (المتاحة) نفسها، بينما تلتزم الإستراتيجية بتطبيق المبادئ نفسها مع المرونة في تغيير القرارات، حيث تتغير الظروف وتظهر طاقات كاملة جديدة.

ثانياً: اداء شركة التأمين

1- مفهوم الاداء Performance management concept : اشتق مصطلح الاداء لغويا من الكلمة الانكليزية To perform وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية performer وتعني تنفيذ مهمة او تأدية عمل (سالم، 2006: 44)، ويستخدم هذا المصطلح على نطاق واسع في ميدان الأعمال، لكن يبقى من الصعب إعطاء تعريف محدد له، وذلك بسبب تعدد الأبعاد التي يتكون منها الأداء الشامل في الشركات، فمفهوم الأداء يتعدد بتعدد الأفراد والجماعات، وفيما يخص المدراء يعني المردودية والقدرة على المنافسة وفيما يخص الموظف يعني مناخ العمل فالأداء إذن مسألة إدراكية قد يختلف من شخص الى آخر، ومن فئة لأخرى، وهذا ما نفسره بتعقيد المفهوم إذ أصبح من الصعب التوضيح على مستوى كل أبعاده في آن واحد (سهم وحنان، 2012: 68)، ويختلف الباحثون في تحديد مفهوم الاداء على وفق وجهات نظرهم، فمنهم من حدد مفهوم الاداء على وفق المدخل المالي، ومنهم من يرى الاداء مجموعة من الاهداف، ومنهم من عمل على ربط أداء الشركة بالقدرة على إستعمال الامثل للموارد، ولا يمكن لهذه المداخل أن تتعارض بأي شكل من الاشكال، بقدر ما تعد مكملة لبعضها البعض، فالأداء مفهوم واسع ومحتوياته متجددة بتحديد، وتغيير، وتطور مكونات الشركات على اختلاف انواعها (الغالبى والادريسي، 2007: 476-477)، ويعد تحديد مفهوم الاداء من الوسائل المهمة التي طرحت في الساحة العلمية، وذلك لغرض وضع تعريف يعد مرجعا اساسيا لأي عمل في مجال الادارة، الا أن الصفات المتغيرة للأداء حال دون ذلك، فتارة يعد الاداء على انه قدرة الشركة على تخصيص مواردها واستخدامها إستخداما امثل، وتارة أخرى يرتبط الاداء بإنتاجية العمل والعنصر البشري. (دكسن، 2021: 38) ويوصف الأداء هو قدرة الشركة على توليد نتائج وأنشطة مقبولة ، لذلك ، يعد الأداء التنظيمي موضوعاً مهماً في المشاريع التجارية والغير تجارية التي تتطلب إعداداً وتأكيذاً كافيين ، يعد قياس الأداء أمراً ضرورياً لجميع المنظمات كما ذكر لسبب أنه يدعم الشركات لتحقيق المرحلة المطلوبة من الإنجاز أو او عدم الانجاز ، كما أنه يعمل كمعيار لتحقيق تقدم كبير في أحداث تجارية كاملة Mohammed, (2020:54).

جدول (2) المفاهيم الأساسية لإدارة الأداء

ت	المصدر	التعريف
1	Armstrong, & elt,2020:431	هي العملية المستمرة لتحسين الأداء عن طريق تحديد أهداف فردية وجماعية تتماشى مع الأهداف الإستراتيجية للمنظمة ، وتخطيط الأداء لتحقيق الأهداف ، ومراجعة وتقييم التقدم ، وتطوير معارف ومهارات وقدرات الأفراد والجماعات .
2	Dessler, 2020:301	العملية المستمرة لتحديد وقياس وتطوير الأداء في الشركة والفرق والأفراد ومواءمة أدائهم مع أهداف المنظمة.
3	الطائي، 2009: 43	المخرجات أو الاهداف التي يسعى النظام الى تحقيقها فهو يعكس كلا من الاهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، ويربط بين أوجه النشاط والاهداف التي تسعى الشركة الى تحقيقها.
4	داود وجدوع، 2017: 15	بانه صورة تعكس نتيجة ومستوى قدرة الشركة على إستغلال مواردها وقابليتها على تحقيق أهدافها.

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على المصادر اعلاه

2- أهمية الأداء :أحتل موضوع الأداء أهمية كبيرة و تكمن أهميته في الآتي: (العتابي، 2017: 69)

- 2-1: التعرف على مقدار ما أنجز من أهداف.
- 2-2: يوفر معلومات المستويات الإدارية المختلفة لأغراض اتخاذ القرار، والتخطيط، والرقابة.
- 2-3: التأكد من تحقيق التنسيق بين الاقسام المختلفة.
- 2-4: تشخيص الانحرافات والأخطاء، وإتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجتها .
- 2-5: تسهم المراجعة المستمرة للأداء في إجراء التحسينات على نحو مستمر.
- 3- محددات الاداء :ان الاداء هو موقف معين يمكن أن ينظر إليه على أنه نتاج للعلاقات المتداخلة بين كل من: الجهد، القدرات، وإدراك الدور (درة، 2003: 97) (Justinian, 2015:14)
- 3-1 الجهد: يشير الى الجهد الناتج عن حصول الفرد على التعليم، والطاقة الجسمانية، والعقلية، التي يبذلها لأداء مهمته.
- 3-2 الرغبة والقدرة: هي تلك الخصائص والمميزات الشخصية لأداء الوظيفة، ولا تتغير أو تتقلب هذه القدرات خلال فترة زمنية قصيرة .
- 3-3 إدراك الدور أو المهمة: وهو المحدد الذي يشير الى الاتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري بتوجيه جهوده في العمل من خلاله. وتقوم الأنشطة والسلوك الذي يعتقد الفرد بأهميتها في أداء مهامه
- 3-4 التطورات في اداء العاملين: يعد أداء الفرد على مختلف المستويات والتنظيمات انعكاسا لأداء المنظمة التي يتبعها، كما أن العاملين ودرجة أدائهم الجيدة هو تعبير عن درجة فاعلية المنظمة التي يعملون بها بحيث أن اهتمام الفرد بمستوى أدائه ينعكس عليه إيجابا وينبغي على كل فرد الاهتمام بأدائه لعمله نظرا لارتباط ذلك بما يتقاضاه من أجور ومرتببات مقابل الأداء، وذلك بشرط أن تتوفر المقومات اللازمة لإيجاد العلاقة الإيجابية بين الحوافز والأداء .
- 3-5 المحددات الخارجية: تؤثر البيئة الخارجية لتنظيم الذي يعمل به العامل على أدائه كالمنافسة الخارجية القوانين والقرارات كما أن التحديات الاقتصادية لها تأثير على الأداء فانخفاض الرواتب وكذلك الحوافز المكافآت واختلاف الرتب الوظيفية من مؤسسة إلى أخرى يؤثر سلبا على أداء العاملين في حالة تدنيها وإيجابا في حال ارتفاعها إذ تتأثر كل متطلبات العمل الكفايات أو المهارات وبيئة التنظيم بالعوامل الخارجية سلبا أو إيجابا ويصب هذا التأثير في النهاية على أداء الموظف .
- 4- قياس الاداء :يمكن قياس الأداء عن طريق ملاحظة نتائج الأعمال التي يقوم بها الموظف من حيث العناصر الاتية : (شاويش، 2005: 8)

- 4-1: الدقة، والإتقان في تنفيذ المهام المطلوبة، والقدرة على تنظيم، وتنفيذ العمل دون أخطاء .
- 4-2: سرعة إنجاز الأعمال المهام المطلوبة.
- 4-3: العمل بروح الفريق وتقبل التعليمات من الرؤساء، والمسؤولين.

4-4: التطوير الذاتي الذي يحققه الموظف ودقة التخطيط، وابتكار أفكار جديدة .

4-5: العلاقة الجيدة مع الزملاء وكذلك الرؤساء في العمل، والنقيد بالقوانين، والتعليمات والالتزام بها.

5- الإطار المفاهيمي لأداء الشركة : في الآونة الأخيرة ، كان أداء الشركات هو أول ما يتم تقييمه من قبل المستثمرين ومع ظهور العولمة ، مع الانتشار الملحوظ للابتكارات في مجال التكنولوجيا ، فإن الأشخاص العازمين على تحقيق أهدافهم في أي مكان في العالم لديهم الدافع للبحث عن منظمات في أي جزء من الأرض لديها دليل على الأداء العالي للاستثمار . ومن ثم ، فإن أداء المنظمة أمر بالغ الأهمية في جذب المستثمرين يشير الأداء المالي إلى وضع الشركة ، ومدى فعالية الشركة في استخدام مواردها لكسب عدد أكبر من الدخل بدلاً من اكتساب التكلفة وزيادة أنشطتها . (Hunjra&elt,2014:67)

ان أداء الشركة هو قدرة الشركة على دعم منفعتها طويلة الأجل. وهناك وجهتا نظر لهذه القدرة ، أبعاد عامة وجوهرية. يلمح البعد العام أولاً إلى المكونات الإضافية التي تميز البيئة التي تعمل فيها الشركة ، على سبيل المثال ، النظام الإداري لدولة معينة ومستوى التبادل العالمي . الجزء الثاني من البعد العام هو العوامل المتعلقة بالصناعة نفسها ،

ان الإطار المفاهيمي لأداء الشركة والذي هو نتيجة العوامل الهيكلية والصناعية والاقتصاد الكلي والعوامل الداخلية . بعبارة أخرى ، تتضمن العوامل الجوهرية قدرات شركة معينة ، والتي تبرز بدورها مع العوامل الهيكلية والصناعية والاقتصاد الكلي التي تؤثر على أداء الشركات. قد تكون العلاقة بين هذه العوامل قوية وهذا يشير إلى أن المنظمات التي تواجه منافسة عالية يجب أن تنفذ ممارسات معينة وتبني إجراءات داخلية بقوة في تحسين أدائهم . (Obeng,2018:22)

كما وان الأداء هو مفهوم متعدد الأبعاد يحدد نجاح الأعمال ، وبعبارة أخرى ، مستوى تحقيق أهداف العمل. تتمثل الأهداف قصيرة الأجل للشركات في تحسين الكفاءة ، وخفض مستوى المخزون ، وتقصير معدل الدوران ؛ هدفهم طويل الأجل هو زيادة حصتهم في السوق وربحياتهم ، لتكون قادرة على إجراء مقارنة بين المنظمات وتقييم سلوكياتها بمرور الوقت ، يتم استخدام القياسات المالية ومعايير قياس السوق كأدوات. عندما يتم ذكر أبعاد الأداء فيما يتعلق بالعمليات ، فإن المفاهيم الأولى التي تتبادر إلى الذهن هي المبيعات وحجم الشركة. ثم تضاف عوامل الفعالية والكفاءة إلى هذين البعدين ، يمثل أداء الشركة أيضاً مسؤوليات المنظمة تجاه أصحاب المصلحة. إذا حققت الشركة هدف الربح بطريقة فعالة وكفوءة ، فإن هذا يعني في الوقت نفسه أنها أوفت بواجبها تجاه أصحاب المصلحة. ومع ذلك ، فإن قياس أداء الشركة من حيث الربح والتكلفة هو منظور ضيق للغاية ، لأن أهم المكونات في الحصول على ميزة تنافسية ضد منافسي المؤسسة ليست فقط المبيعات وحجم الشركة. عندما يتم تقييم أداء الشركة مع الأخذ في الاعتبار المبيعات وحجم الشركة وكفاءتها وفعاليتها ، يتم التعبير عنها بالمعنى الكامل. وبالتالي ، عند التفكير في أبعاد أداء الشركة معاً ، فإنها تشمل المبيعات وحجم الشركة والكفاءة والفعالية. (Civelek,&elt,2015:24).

المبحث الثالث: الجانب العملي

1. اختبار كفاية حجم المجتمع لمتغيري البحث: هو ابرز الاختبارات الاحصائية المهمة الى التحليل العاملي, اذ يعتمد هذا الاختبار على هيكلية الارتباطات بين المتغيرات, اذ من المعلوم ان قيمة معامل الارتباط تتأثر بشكل كبير بحجم المجتمع, لذلك فان الاعتماد على العوامل التي سيتضمنها التحليل في تلخيص وتحديد البيانات تتوقف على حجم المجتمع, ويعد اختبار (كايسر- ماير- اولكن) ابرز الاختبارات المعتمدة في كفاية حجم المجتمع, والذي يرمز له اختصارا (KMO Test) اذ من المعلوم ان قيمة اجمالي ذلك الاختبار تتراوح بين (0,1), فكلما اقتربت قيمة اجمالي الاختبار من الواحد فهذا يدل على زيادة الاعتمادية على العوامل المستحصل عليها من التحليل العاملي.

جدول (3) اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيري البحث

المتغيرات	الرقابة الاستراتيجية	الأداء
قيمة إحصاء (كايسر - ماير - أولكن)	0.768	0.782
قيمة مربع كاي المحسوبة	1313.485	457.309
درجة الحرية	300	105
المعنوية Sig.	0.000	0.000

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS v.18).

يتضح من الجدول (3) الآتي:

1-1 اختبار كفاية حجم المجتمع لمتغير الرقابة الاستراتيجية : بلغت قيمة إحصاء (KMO) (0.768) وهي اكبر من الحد الأدنى والبالغ (0.5)، وفقا لاشتراطات الاختبار المعتمدة من قبل كايسر، كما بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (485.1313) وهي اكبر من نظيرتها الجدولية البالغة (341.395) بدرجة حرية (300)، وبذلك يمكن الحكم بملائمة حجم مجتمع البحث لإجراء التحليل العاملي لمتغير الرقابة الاستراتيجية.

2-2 اختبار كفاية حجم المجتمع لمتغير الأداء : ان قيمة إحصاء (KMO) قد بلغت (0.782) وهي اكبر من الحد الأدنى والبالغ (0.5)، وفقا لاشتراطات الاختبار المعتمدة من قبل كايسر، كما بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (457.309) وهي اكبر من نظيرتها الجدولية البالغة (129.918) بدرجة حرية (105)، وبذلك يمكن الحكم بملائمة حجم مجتمع البحث لإجراء التحليل العاملي لمتغير الأداء.

2-وصف استجابة عينة البحث لمتغير الرقابة الاستراتيجية: يعرض الجدول (4) نتائج استجابات أفراد العينة بشكل إجمالي لمتغير الرقابة الاستراتيجية في الشركة المبحوثة ، في ضوء استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف . اذ حقق متغير الرقابة الاستراتيجية وسطاً حسابياً إجمالاً بلغ (3.90) وهي قيمة اكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3) على مساحة القياس والتي تقع ضمن المدى (3.67 - 5)، مما يعطي مؤشراً على درجة استجابة متوسطة أبقاها المبحوثون ضمن عينة البحث تجاه كافة أبعاد متغير الرقابة الاستراتيجية ، وحصل على انحراف معياري بلغ (0.308) ، وبمعامل اختلاف (7.89%) ، وهذا يدل على ضرورة اهتمام الإدارة في الشركة المبحوثة .

جدول (4) التحليل الاحصائي لاستجابة المبحوثين لبُعد الهيكل التنظيمي

ت	الفقرة	الإجابة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
		اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة				
1.	تتسم إدارة الشركة بالفاعلية في الاشراف على المديرين والاهتمام كافة.	39	71	2	0	0	4.33	0.509	11.76	1
2.	تمتلك إدارة الشركة قواعد وإجراءات محددة في انجاز المهام.	29	75	8	0	0	4.19	0.546	13.03	2
3.	تتميز إدارة الشركة بالتنسيق على مجموع المستويات عند القيام بنشاطات مختلفة.	14	71	27	0	0	3.88	0.596	15.36	4
4.	تمتلك إدارة الشركة نطاق اشراف واسع وبدون تداخل في الصلاحيات.	13	60	35	4	0	3.73	0.710	19.03	5
5.	تتمتع إدارة الشركة بهيكل تنظيمي ملائم لإنجاز المهام بسهولة.	10	85	16	1	0	3.93	0.515	13.1	3
6.	تحدد إدارة الشركة الصلاحيات والمسؤوليات للتعامل مع الاهداف بشكل واضح.	17	87	8	0	0	4.08	0.468	11.47	1
7.	تعمل إدارة الشركة على ان يؤدي العاملين عدد كبير من المهام المتنوعة في الوظيفة التي يشغلونها.	9	85	16	2	0	3.90	0.536	13.74	3

2	12.62	0.491	3.89	0	0	20	84	8	تمتلك ادارة الشركة قواعد وإجراءات مكتوبة تحدد اسلوب كل الأعمال.	8.
2	13.07	0.536	4.10	0	1	8	82	21	تحرص ادارة الشركة لوضع الأعمال المتشابهة في وحدة ادارية واحدة وتتمتع بدرجة عالية في تخصص وحداتها.	9
1	12.65	0.497	3.93	0	0	18	84	10	تحدد ادارة الشركة مستوى المعرفة والمهارات المطلوبة لأداء وظيفة محددة .	10
4	14.67	0.556	3.79	0	2	25	79	6	تسعى ادارة الشركة الى تكليف العاملين للقيام بمهام ضمن نشاط واحد في الشركة.	11
3	14.47	0.557	3.85	0	1	24	78	9	تحرص ادارة الشركة على عدم مخالفة القواعد والإجراءات المحددة في انجاز المهام .	12
5	19.49	0.725	3.72	1	5	28	68	10	تسعى ادارة الشركة لإنجاز الأعمال حسب التعليمات المكتوبة.	13
1	11.47	0.492	4.29	0	0	2	76	34	تمتلك ادارة الشركة عاملين ذو قدرات عالية يتم الاعتماد على توقعاتهم وخبراتهم.	14
2	13.6	0.559	4.11	0	0	12	76	24	تعمل ادارة الشركة على الاستثمار الأمثل للموارد البشرية.	15
	7.89	0.308	3.90	الرقابة الاستراتيجية						

المصدر : إعداد الباحث اعتماداً على نتائج برنامج (SPSS).

3- وصف استجابة عينة البحث لمتغير الأداء: يعرض الجدول (5) نتائج استجابات أفراد العينة بشكل إجمالي لمتغير الأداء في الشركة المبحوثة ، وفي ضوء استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ، اذ حقق متغير الأداء وسطاً حسابياً اجمالاً بلغ (3.81) وبانحراف معياري بلغ (0.395) وبمعامل اختلاف (7.89) ، وقد اتسمت الأغلبية العظمى لفقرات هذا المتغير بدرجات استجابة وتأييد مرتفعة في شدتها من قبل عينة البحث، فقد كانت أفضل الفقرات من حيث الترتيب الفقرة (2) والتي تنص (يبيّن أداء الشركة قدرتها في استخدام الموارد المتاحة لديها من حيث (كفاءة الاستخدام، والفاعلية الاقتصادية) في استخدام تلك الموارد)، فبلغ معامل اختلافها (14.75) ، كما بلغ الوسط الحسابي لها (3.81) والتي تشير إلى درجة تأييد مرتفع في شدته ابداه افراد العينة تجاه مضمون تلك الفقرة ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لها (0.562) والتي تشير إلى تشتت نوعاً ما في إجابات افراد العينة ، إذ أعطت هذه النتيجة مؤشراً إلى تأييد من شملهم البحث بأن.

أما الفقرة (4) والتي جاءت بالترتيب الخامس عشر والأخير، والتي تنص (تسعى ادارة الشركة الى تطوير خدماتها وبما يتناسب مع المسؤولية الاجتماعية) فبلغ معامل اختلاف (25.46)، وبوسط حسابي مساوي إلى (3.39)، وبذلك تشير إلى تأييد ذي شدة متوسطة من قبل المبحوثين تجاه هذه الفقرة كون تلك القيمة واقعة ضمن المدى (2.34 – 3.66)، وهذا يؤشر الى، كما كانت قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.863) والتي تشير إلى تشتت واضح وكبير في الإجابات وآراء المبحوثين.

جدول (5) التحليل الاحصائي لاستجابة المبحوثين لمتغير الأداء

الترتيب	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإيجابية				الفقرة	ت
				لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	
5	16.13	0.626	3.88	1	1	20	78	12	1. تهتم ادارة الشركة بالمشاركة في الفعاليات المتنوعة لأثراء روح الحماس في فريق العمل.
1	14.75	0.562	3.81	0	1	24	81	6	2. يبين أداء الشركة قدرتها في استخدام الموارد المتاحة لديها من حيث (كفاءة الاستخدام، والفاعلية الاقتصادية) في استخدام تلك الموارد .
7	16.53	0.625	3.78	0	4	25	75	8	3. تعمل ادارة الشركة على تطوير انظمتها وإجراءاتها التنظيمية التي تؤدي الى تحقيق الاهداف.
15	25.46	0.863	3.39	2	17	33	55	5	4. تسعى ادارة الشركة الى تطوير خدماتها وبما يتناسب مع المسؤولية الاجتماعية.

8	16.92	0.699	4.13	0	4	9	68	31	تمتلك ادارة الشركة قاعدة بيانات دقيقة وواضحة يعد شرطاً أساسياً لنجاح الشركة وتحسن الاداء	5.
3	15.58	0.609	3.91	0	1	20	78	13	تقوم ادارة الشركة بالمتابعة الفعالة والاجراءات التصحيحية التي تساهم في اكتشاف أوجه القصور	6.
9	17.02	0.633	3.72	1	1	33	70	7	تبسط ادارة الشركة اجراءات العمل وف خريطة توزيع الاعمال.	7.
11	19.13	0.702	3.67	2	3	31	70	6	تسعى ادارة الشركة الى تطوير اجراءات العمل وبما يواكب المستجدات التكنولوجية والمعلوماتية.	8.
6	16.49	0.643	3.90	1	2	17	79	13	تعمل ادارة الشركة على استغلال الموارد المالية المتاحة بشكل يؤدي الى تطوير الاداء داخل الشركة.	9.
2	14.91	0.577	3.87	0	1	21	81	9	الاعتماد على سياسات إدارية متميزة يساعد على رفع اداء الشركة .	10.
12	20.86	0.780	3.74	1	5	31	60	15	تعمل شركات التأمين على تنفيذ دورات لأجل تحسين طريقة التفاعل التي تتم بين العاملين والزبائن.	11.
13	21.44	0.787	3.67	2	2	41	53	14	تعمل ادارة الشركة على ان تتناسب جودة الخدمات المقدمة مع توقعات الزبائن.	12.
14	23.01	0.902	3.92	2	4	26	49	31	تحرص ادارة الشركة على توزيع الحوافز للعاملين لرفع ادائهم.	13.
4	15.9	0.625	3.93	1	1	17	79	14	تستخدم ادارة الشركة العمليات والمناسبة لإنجاز الاعمال.	14.
10	17.02	0.662	3.89	0	2	25	68	17	تعمل ادارة الشركة على توفير مصادر تمويلية داخل الشركة لتحسين الإيرادات.	15.
	7.89	0.395	3.81						الأداء	

المصدر : إعداد الباحث اعتماداً على نتائج برنامج (SPSS).

4. اختبار فرضية التأثير بين متغيري البحث: اختبار الفرضية الرئيسية للبحث والتي تنص (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للرقابة الاستراتيجية في الأداء) ، فقد تم قياسها وفقاً لمعادلة الانحدار الخطي البسيط الآتية:

$$Y = a + \beta_i X_i$$

إذ تستعمل هذه المعادلة لبيان كيفية تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع ، وتم الاستعانة باختبار (F) لبيان مدى معنوية معادلة الانحدار (التأثير) المحسوبة، فضلاً عن استعمال معامل التحديد (R^2) لتفسير مقدار التباين الذي تفسره أبعاد الرقابة الاستراتيجية والمتمثلة ب (تحديد الأهداف، المشاركة، وضع خطة عملية، المراجعة الدورية والرقابة الذاتية، دعم الادارة العليا، تقييم الاداء والمحاسبة على الانجاز) في الأداء ، وبالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) ، وكما موضح في الجدول (6):

جدول (6) قيم معاملات التأثير بين أبعاد الرقابة الاستراتيجية في الأداء

المتغيرات					المعاملات	
Y	الرقابة الاستراتيجية	الحد الثابت A	معلمة الانحدار Beta	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد (R^2)	الدلالة
	أجمالي الرقابة الاستراتيجية	0.76	0.61	8.089	65.436	0.37
قيمة (F) الجدولية عند درجتي حرية (1.110) ومستوى معنوية (0.05) = 3.927 قيمة (F) الجدولية عند درجتي حرية (1.110) ومستوى معنوية (0.01) = 6.871 قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (110) = 1.982 قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (0.01) ودرجة حرية (110) = 2.621						

المصدر : نتائج برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول (6) وجود تأثير لإجمالي المتغير المستقل (الرقابة الاستراتيجية) في المتغير التابع (الأداء) ، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (65.436) وهي اكبر من الجدولية البالغة (3.927) و (6.871) ولكلا مستويي المعنوية (0.05) و (0.01) على

التوالي وبدرجاتي حرية (1,110)، كما استطاع المتغير المستقل (الرقابة الاستراتيجية) ان يفسر ما نسبته (37%) اي اكثر بقليل من ثلث إجمالي التغيرات التي تطرأ في قيم المتغير التابع (الأداء) في الشركة المبحوثة، أما النسبة المتبقية والبالغة (63%) فتعود الى متغيرات أخرى غير داخلية في نموذج البحث، وبهذا تكون معادلة الانحدار التقديرية لتأثير إجمالي متغير الرقابة الاستراتيجية في الأداء كالاتي:

$$\text{الأداء} = 0.76 + (0.61) \text{ الرقابة الاستراتيجية}$$

وتشير قيمة معامل الانحدار في المعادلة أعلاه والبالغة (0.61)، بأن زيادة الاهتمام نحو الرقابة الاستراتيجية في الشركة المبحوثة بمقدار وحدة واحدة ستصاحبها زيادة أيضاً في الأداء بمقدار (61%)، كما كان معامل الانحدار دالاً معنوياً نظراً لكون قيمة (t) المحسوبة والبالغة (8.089) اكبر من الجدولية والتي بلغت (1.982) و (2.621) عند مستوى معنوية (0.05) و (0.01) على التوالي وبدرجة حرية (110)، كما تشير قيمة الحد الثابت والبالغة (0.76) الى ان في حال كانت قيمة الرقابة الاستراتيجية مساوية صفراً فان قيمة الأداء لن تقل عن تلك القيمة (0.76)، بذلك نستنتج قبول الفرضية الرئيسة والتي تنص على انه (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للرقابة الاستراتيجية في الأداء).

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات :

- 1- تعتمد الرقابة الاستراتيجية في اي وحدة اقتصادية على نظم فرعية عدة تعمل مع بعضها بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية والمالية وغير المالية لجميع الجهات المستفيدة منها وفيما يخدم تحقيق الاهداف الاستراتيجية عن طريق مجموعة من الفعاليات والانشطة المتمثلة بالمدخلات والمعالجات والمخرجات والتغذية العكسية
- 2- ان علاقة ابعاد الرقابة الاستراتيجية مع الاداء علاقة طردية ، وذات دلالة معنوية ، هذا ينسجم مع مضمون الفرضية الرئيسة.
- 3- اتضح ان قوة تأثير ابعاد الرؤية الاستراتيجية في الخيار الاستراتيجي ذو مقدار عالٍ ، لذا فان ابعاد الرقابة الاستراتيجية تستمد أهميتها ، من قوة تأثيرها في الاداء وهذا ينسجم مع مضمون الفرضية الرئيسة .

4- ثانياً: التوصيات :

- 1- العمل على تعميق الوعي بدور الرقابة الاستراتيجية في الشركة بما له من اهمية كبيرة في تحقيق اهداف الشركة المستقبلية وتحقيق افضل اداء.
- 2- ان التغيرات السريعة التي تشهدها البيئة العراقية تحتم على الشركة العمل في ظل ظروف بيئية متغيرة وغير مستقرة ، الامر الذي يتطلب منها السعي نحو الرقابة الاستراتيجية الملائمة التي تمكنها من توظيف نشاطاتها وامكاناتها الداخلية في ضوء تحليل دقيق واستجابة سريعة لعوامل البيئة الخارجية التي تحقق الاداء المناسب.
- 3- على ادارة الشركة تشجيع الأبحاث والدراسات وإقامة المؤتمرات والندوات العلمية التي تهدف إلى تعزيز الجانب التطبيقي للرقابة الاستراتيجية وترجمة النتائج والتوصيات إلى واقع ملموس للاستفادة منه.

المصادر:

أولاً: الكتب:-

1. البعلبكي ، منير ورمزي، (2009)، "المورد الحديث" دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
2. جرادات ،ناصر عزام ، (2013) ،"الادارة الاستراتيجية منظور تكاملي حديث"، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان
3. العيساوي ، العارضي، العبادي، الادارة الاستراتيجية المستدامة مدخل لإدارة المنظمات في الالفية الثالثة ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2012 .
4. ياسين ، سعد غالب ، الإدارة الاستراتيجية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، 2010.

5. الحسيني، فلاح حسن (2000)، الإدارة الاستراتيجية، مفاهيمها - مداخلها - عملياتها المعاصرة. الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، شارع الجمعية العلمية الملكية - هـ 5335837 ص.ب 1746 الجبيلة، عمان - الاردن.
 6. جواد، شوقي ناجي، (2010)، المرجع المتكامل في إدارة الأعمال: منظور كلي، ط1، الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
 7. قمر، خالد سعيد، (2006)، ورقة عمل عن الرقابة الاستراتيجية، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة حلوان كلية التجارة إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال.
 8. معروف، هوشيار، التخطيط الاستراتيجي، دار وائل للنشر، عمان، 2009.
 9. الغالي، طاهر حسن والادريسي، وائل محمد. (2007). الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، الطبعة الأولى، وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
 10. الطائي، يوسف حبيب. (2009). نظم إدارة الجودة في المنظمات الانتاجية والخدمية، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
 11. داود، فضيله سلمان و جدوع، مخلص حمزة. (2017). تقييم الاداء المصرفي مفاهيم اساسيه وممارسات تطبيقه، الطبعة الاولى، مكتبة السيستان للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
 12. درة، عبدالباري ابراهيم. (2003). تكنولوجيا الاداء البشري في المنظمات. المنظمة العربية للتنمية الادارية، عمان، الاردن. شاوليش، مصطفى. (2005). إدارة الموارد البشرية، الطبعة الثالثة، دار الشروق، عمان، الاردن.
- ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية:-**
- 1- دكسن، قصي عايد، د. عصام حميد الشايح، (2021)، التنسيق بين التدقيق الداخلي والخارجي ودوره في رفع فاعلية شركة التأمين العراقية، بحث تطبيقي، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد.
 - 2- حسين، علياء خلف، أم.د.ميسون عبدالكريم محمد، (2021)، تأثير الرقابة الاستراتيجية في تحسين اداء العاملين، دراسة تحليلية، دبلوم عالي تخطيط استراتيجي، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
 - 3- الجادري، احمد جبار جلعوط، أم.د. عالية جواد محمد علي، (2020)، تقييم الرقابة الاستراتيجية في وزارة الداخلية العراقية، دراسة حالة، دبلوم عالي تخطيط استراتيجي، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
 - 4- قاسم، سامر احمد. د. حسن عوض حسن (2018). دور الذكاء الاستراتيجي في تطوير اداء شركات التأمين: دراسة ميدانية على شركات التأمين في الساحل السوري. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (40)، العدد (2)، ص ص 2-33.
 - 5- سالم، الياس، د.مصطفى هارون عزالدين (2006). تأثير الثقافة التنظيمية على اداء الموارد البشرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
 - 6- سهام، بالخيري و حنان، عثيث. د. عبدالمع حسن حسين (2012). اثر الرضا الوظيفي على أداء الموظفين في المؤسسات الجامعية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البويرة، الجزائر.
 - 7- العتايي، دعاء صباح مالح، أم.د. علاء عبدالكريم البلداوي، (2017). دور إدارة المخاطر في تحسين أداء المصارف الإسلامية، شهادة الدبلوم العالي المعادل الماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، بغداد.

Resources:

- 1- Lynch, Richard, (2015), "Strategic management", 7 Edition, published by pearson Education Limited.
- 2-1Wheelen, t. I. and hunger, j. d. (2004), "strategic management and business policy", 10th ed., Englewood cliffs, prentice hall, newjersey
- 3- Garrivion, Ray & Noreen, Eric & Brewer, Peter, (2011), Managerial Accounting, 14th Edition, McGraw-Hill/Irwin, New York -3Certo & Pete, 1995:139).
- 4- Mohammed, A. I. I. (2020). Effect of Market Orientation on Firm Performance: A Case of the Airlines Operating in Ghana (Doctoral dissertation, University of Ghana.
- 5- Dessler, G. (2020). human resource management. Pearson.
- 6- Justinian, J. M. (2015). Application of porter's generic competitive business strategies and their effect on performance in Zanzibar hotel industry. Unpublished Master Degree in Business Administration Thesis: University of Tanzania.
- 7- Hunjra, A. I., Chani, D., Irfan, M., Javed, S., Naeem, S., & Ijaz, M. S. (2014). Impact of micro economic variables on firms performance. International Journal of Economics and Empirical Research, 2(2), 65-73.
- 8- Obeng-Krampah, D. K. (2018). The Impact of Macroeconomic Factors on Firm Performance (Doctoral dissertation, University of Ghana.)
- 9- Civelek, M. E., Çemberci, M., Artar, O. K., & Uca, N. (2015). Key factors of sustainable firm performance. Lulu. com.